

التحقق من الأخبار

ما هو المحتوى الذي ينتجه المستخدم؛
(User Generated Content)

تشكل مواد الفيديو والصور والأخبار التي ينشرها أناس عاديون مصدرا مهما من مصادر الأخبار البديلة أو الموازية للأخبار التي ينتجها الصحفيون المحترفون في غرف الأخبار. في كثير من الأحيان، تنتشر هذه المواد بسرعة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي قبل أن تجد طريقها إلى الصحفيين.

وبقدر أهمية هذه المواد في صناعة الأخبار الساخنة اليوم، إلا أنها عرضة للفساد أحيانا أو النشر في غير سياقها الصحيح من حيث الزمان والمكان. لذلك يتعين إخضاع هذه المواد لآلية التثبت والتحقق من صحتها (News Validation & Verification) باستخدام المهارات التحريرية والأدوات التقنية معا قبل إعادة نشرها أو استخدامها في القصص الإخبارية. وبدون ذلك لا يمكن مواجهة سيل الأخبار المتدفق والتي يصطلح عليها باللغة الإنجليزية: (User Generated Content) وتختصر (UGC)، ويمكن أن نطلق عليها باللغة العربية: (المحتوى الذي ينتجه المستخدم).

لماذا يجب أن أتتحقق؟

إذا لم تتحقق من الصور التي نُشرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمتها في تقاريرك الصحفية، فإنك تساهم - بقصد أو بغير قصد - في تضليل المشاهد، وقد يترتب على ذلك آثار سلبية تزعزع ثقة المشاهد بصدقيتك كصحفي. حتى وإن سارعت إلى توضيح الخطأ بشأن المادة التي استخدمتها وتبين لاحقاً أنها غير صحيحة، فإن الضرر يكون قد وقع ويصعب إصلاحه.

قواعد مهمة قبل أن تبدأ عملية التحقق:

1 - إذا كنت تميل إلى أن الصورة حقيقية، فستظل تقنع نفسك أنها كذلك، والأسلم أن تتجرد من تحيزاتك وتبحث في الأدلة الموضوعية.

2 - لن تستطيع التحقق دائماً وبنسبة 100% من صحة الصورة، فالأمر متعلق بمدى رضاك عن النتيجة وترجيحك لكفة الصواب مقابل الخطأ.

3 - ثبت منهجيتك وحدد سلفاً سياساتك التحريرية التي ستتبعها في التعامل مع هذا المحتوى، حتى لا تضطر إلى الارتجال لحظة اتخاذ قرار عاجل.

4 - أطلع المشاهد على الخطوات التي تقوم بها للتحقق من الخبر، وارفع درجة التفاعل ووعيهم بالإجراءات المتبعة، وشرح له كيف قمت بالعمل لأن ذلك يعكس الشفافية والمصداقية.

الخطوات الرئيسية للتحقق:

1- من الذي حمل المحتوى؟ هل يبدو أنه شخص معروف أو جهة رسمية؟ هل يمكنك الوصول إليه والتحدث معه؟

2- ابحث عن أصل الصورة سواء أكانت ثابتة أو مقتطعة من فيديو، افعل ذلك دائماً لأنك قد تعرف إذا كانت الصورة قديمة أو حديثة. تسمى هذه العملية بالبحث عن الصورة (Image Search) أو عكس البحث عن الصورة (Reverse Image Search).

3- ابحث عن المؤشرات في أي صورة أو فيديو، أي شيء يمكنه مساعدتك، معالم أو إشارات أو الحالة الجوية.

4- ابحث عن أدلة مساندة: ما الذي يقوله الآخرون؟ وما الذي تقوله التقارير الإخبارية عن نفس الموضوع؟

5- حاول الوصول إلى مصدر في موقع الحدث للتحقق من صحة الصورة/الخبر. قد يكون هذا المصدر شاهد عيان أو مراسل صحفي.

البحث عن الصورة

هناك عدة وسائل لفعل ذلك، منها:

البحث باستخدام موقع "تيني آي" (tineye) أو "غوغل إميز" (Google Images).

يمكنك من خلال محركات البحث هذه التأكد إن سبق ونشرت هذه الصورة على شبكة الإنترنت وبأي تاريخ، ومع ذلك فإن عدم العثور عليها بهذه الطريقة لا يعني أنها لم تتواجد على الإنترنت من قبل، بل قد يعني أنها لم تتم فهرستها في محركات البحث مسبقاً.

لا يعني العثور على صورة ما بتاريخ حديث أنها التقطت بنفس هذا التاريخ، فقد تكون بعض الصور التقطت بتاريخ قديم ولكن نشرت على الإنترنت حديثاً.



pic.hao123.com

[2e1257fa6f0f692893d3e5bb5279526a](https://pic.hao123.com/album/wumeizhangwely/)

pic.hao123.com/album/wumeizhangwely/

Crawled on 2013-11-03

pic.hao123.com/gaoxiao_menghuo?style=xl

Crawled on 2013-11-02

[view all 272 matches](#)

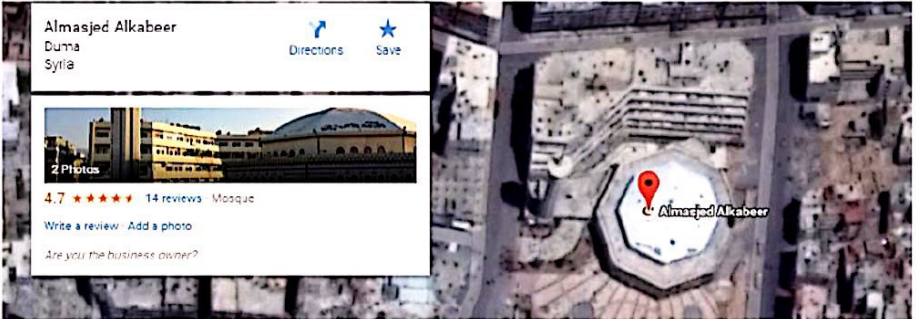
[Compare](#) | [Link](#)

JPEG Image
180x180, 61.9 KB

يظهر محرك بحث www.tineye.com أن الصورة نشرت عبر الإنترنت عام 2013، وعليه ليس من الممكن أن تكون قد التقطت عام 2015 كما ظهرت على الإنترنت، (الحقيقة أنها التقطت عام 2010 ونشرت على الإنترنت عام 2013)

الموقع الجغرافي

ما هي المعالم المعروفة الظاهرة في الصورة أو الفيديو؟ هل يمكنك التحقق منها باستخدام خرائط غوغل (Google Maps)؟



تتطابق هذه الصورة التي نشرت مع خبر عبر تويتر بالفعل مع مسجد في مدينة دوما بسوريا، مما يزيد من احتمال صدقيتها.

الحالة الجوية

يمكنك استخدام موقع **WolframAlpha.com** لمعرفة الحالة الجوية لأي وقت في السنة وفي أي مكان في العالم. من شأن ذلك أن يساعدك في مطابقة تاريخ الحالة الجوية التي تظهر في صورة ما (غائم أو مشمس) مع أحوال الطقس في ذلك اليوم.

The screenshot shows the WolframAlpha interface. At the top, the search bar contains the query "weather in douma syria on february 12th 2015". Below the search bar, there are icons for social media and a "More" button. The main content area displays the input interpretation: "weather" and "Duma, Syria" in one box, and "Thursday, February 12, 2015" in another. Below this, there is a section titled "Recorded weather for Duma, Syria:" with a "Show non-metric" button and a "More" button. A table provides the following data:

time range	day of Thursday, February 12, 2015
temperature	(2 to 9) °C (average: 5 °C)
conditions	rain, cloudy
relative humidity	(69 to 93)% (average: 83%)
wind speed	(0 to 13) m/s (average: 6 m/s)

At the bottom right of the table area, there is a "Units" dropdown menu.

أدوات مجانية مفيدة

- tweetdeck.twitter.com تعدّ من أفضل الأدوات استخداما من قبل الصحفيين، وتساعد على رصد ومتابعة الحسابات الهامة بالنسبة لك على تويتر. كما تساعد على البحث ضمن القوائم الخاصة بالصحفيين أو السياسيين... الخ.
- Storyful Multisearch كجزء من محرك البحث Chrome.
- tineye.com / image.google.com للبحث عن أصل الصورة.
- wolframalpha.com لتوقع الحالة الجوية.
- whois.net للتحقق من ملكية المواقع الإلكترونية.
- regex.info/exif.cgi للتأكد من البيانات المصاحبة للصورة: تاريخ التقاطها، نوع الكاميرا، مواصفات الصورة... الخ.
- izitru.com للتأكد من محاولات التلاعب بالصورة.